يوم الخميس ٢٩ ذي الحجة ١٣٦١ الموافق ٧ جانفي ١٩٤٣

مدير الجريدة السياسي ورئيس تحريرها :
الرشيد ادريس
وكيل الجريدة : حسين التريكي
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٥٨-٥٨

افريقيا الفتاة

جريدة وطنية يومية

عدد ٥
ثمن النسخة فرنك واحد

انا قوم نعتقد ان لا راحة الا في القبر
وحتى في القبر فعلينا حساب نقدمه لخالقنا
الرشيد ادريس

ان محاولات التفرقة بيننا وبين جلالة الملك المنصف دام عزيزا لن تثمر ابدا !!.

من حمام الانف . بلغنا عن نائب وكالة «زبر» ان هناك من يسعى لدى جناب الملك المفدى ليخرج افراد «افريقيا الفتاة» في صورة قوم لا يعترفون باخلاص الملك وتفانيه في خدمة الامة ويريدون بذلك احداث خلاف بينهم وبين الامير الجليل ولكن هؤلاء ممن لا ترضيهم الوحدة الوطنية لم ينجحو او لن ينجحوا في هذا العمل . مهما كانوا . لاخلاص الملك لشعبه وتفطنه للغرض من جميع المحاولات . ان هذه الساعة ساعة الاتحاد والعمل ولا نريد ان نضيع اوقاتنا في الجدال !...

يوميات

الانقلاب الوطني ٢

نريد ان نشرح شيئا فشيئا ما نقصده بالانقلاب الوطني فقد جاهدنا كثيرا لتحقيقه وعمل الدستور عملا جبارا منذ سنوات عديدة ليقنع الشعب والحكومة ان ذلك الانقلاب او التغيير في مجرى الامور او الاصلاح في شؤون السياسة والاجتماع والاقتصاد امر ضروري لا بد من تحقيقه . طال الزمان او قصر .

ولكل حركة عظيمه تقع في العالم تهيئة فكرية تسبق الانجاز ، فالثورة الوطنية التي وقعت في فرنسا سنة ١٧٨٩ والانقلاب الوطني الاشتراكي في المانيا واعظم انقلاب في العالم ما يمكن ان نسميه بالانقلاب المحمدي جميع تلك الحركات وغيرها سبقت تهيئتها فكريا حتى اقتنع الناس بوجوبها فلما تغلغلت الفكرة فيهم اندفعوا بعزائمهم يحققونها ويخلدون لها في الصحف التاريخية اثرها البين

تكونت في بداية القرن الثامن عشر دعوة للاصلاح في فرنسا واندفع الكتاب والفلاسفة يشرحون وجوب اصلاح امور السياسة في البلاد الفرنسية فكانت نتيجة ذلك ان تكونت نفسية جديدة في الامة تستمد قوتها المنطقية مما يحرره كبار الكتاب في ذلك العهد ومما يشاهده الناس ويتحملونه من ضروب الحياة . فلما جاءت الساعة الحاسمة اندفع الشعب يؤيد بثورته ما سبق الاقتناع به من وجوب اصلاح شؤونه وتغيير مجرى حياته

اما في المانيا فقد نشات قبيل الانقلاب الوطني الاشتراكي مدرسة فلسفية يتزعمها نيتش تدعو الى القوة في الجسد والاخلاق حتى لما انتهت حرب ١٩١٨ وكان ما كان من نتائجها على المانيا وشاهد الالمان ان القوة هي راس الانتصار تكونت في الشعب الالماني رغبة في الانقلاب واحداث نظام جديد يعزز شانهم ويرفع قدرهم وتجسمت آمالهم في الزعيم هتلر

وقد بقي الرسول العربي قبل السير نحو مكة واحتلال شعابها وفرض كلمة الله على المشركين ثلاثة عشرة سنة يدعو الناس للدخول في دين الحق فريا بتلك الدعوة ما حققه للامة العربية من نفوذ وعز

فالانقلاب الفكري اول ما ينبغي ان نرمي اليه ونحققه ولقد شرع في الدعوة زعيمنا المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة في ايام ٣٢ يدعو الناس الى حياة وطنية جديدة فكان يزور المداشر والقرى يخطب في العروش بين الابل والانعام يدعو ابناء الشعب الى حياة جديدة الى الخروج من الياس والقنوط والاخذ باسباب السعادة بالتكتل حول الحزب الذي يحقق له الامال مستمدا قوته من الشعب وفعلا فقد انتج ذلك العمل الدعائي انقلابا في النفسية واضحا الا ان ظروفا من الحياة جعلت ذلك العمل يضعف شيئا ما . فالاضطهاد السابق والحرب بما فيها وقلة الاتصال بين مفكري الشعب وابنائه كل من تلك العوامل قد جعل الانقلاب الوطني في العقلية يسير بخطى بطيئة واليوم اذ عدنا لمواصلة عمل زعيمنا الاكبر وعملنا الذي شرعنا فيه ايام الاضطهاد فانا نقصد ذلك الانقلاب ليتحقق للشعب بطرق رشيدة هادئة الانقلاب الوطني في جميع شؤونه....

ولنبحث ما هي عناصر الانقلاب الفكري الذي يتحتم

اولا ان الاعتقاد بان هذا الوطن لا بد ان يعش عزيزا لاننا ابناؤه من سلالة طاهرة يغذينا الاسلام بمبادئه الصالحة القوية لا نقبل الا حياة عزة وكرامة . ان ذلك الاعتقاد او الحجر الاساسي لفكرتنا

ثانيا الاعتقاد بان عزة امتنا ووطننا لا يكون الا بالعمل المثمر والاعتماد على انفسنا في تحقيق ذلك مع عدم رفض كل تشجيع ومساعدة ، اذ الاعتماد على النفس عدة الامم وقوتها

ثالثا الا ان الاعتماد النفس يقتضي منا ان تكون لنا شخصيات قوية تقدر على العمل الصعب وتحقق لكل محاولة تقوم بها الفوز والنجاح ومعنى ذلك ان الاخلاص في الاعتقاد والعمل والتضحية بالنفس والنفيس «كما يقولون» امران ينبغي ان يكونا من مقومات شخصيتنا كما يكون كرم الخلق من مقوماتها ايضا

رابعا وان عندما نتحدث عن تكوين قوة ادبية في نفوسنا فلسنا نريد ان تبقى مجهودات الافراد متفرقة متشتتة بل لابد من توحيد الجهود وتوجيهها نحو الهدف الواحد

خامسا وما ذلك الا بتنظيم عملنا الذي نقوم به حتى لا تذهب جهودنا سدى

سادسا وفي الكفاح يجد كل مجاهد ما يريده من امان ومن ظن ان العمل يقتضي مراحل من الراحة والدعة فقد ضل انا قوم نعتقد ان لا راحة الا في القبر وحتى في القبر فعلينا حساب تقدمه لخالقنا وكذلك يعتقد كل عامل وطني مخلص

❁❁❁

تلك في نظرنا العناصر المقومة للانقلاب الفكري فقد جاهد من اجلها زعماؤنا وكافحنا لها وانتصرنا بها لما كنا بالسجن

وكان هذه المرحلة من الكفاح قد ابتدأت في الانتاج فان عدد الاخوان الذين يريدون التطوع في خدمة الوطن ويقدمون الى مكتب ادارتنا كبير جدا والى حضرات القراء فقرة من رسالة جاءت الينا . قال كاتبها وهو شاب صغير :

« اريد خدمة الوطن مخلصا لوجه الله جل جلاله واجلب لوطني العزيز النفع وادفع عنه الضر باي صفة كانت ولو بقطع عنقي ! »

فالحمد لله على هذه النفسية الجديدة التي تنبعث في شبابنا وانها لخير ضامن لتحقق انقلابنا الوطني المنشود . «للحديث بقية»

الرشيد ادريس

تحية الملك

رنت على سمع الزمان حمامة | تشدو بـابلغ مدحـة وهنـاء
فصخت لها آذاننـا فـاذا بـنا | نحكي سواجع رنة الورقاء
والكون ينثر حولنا ازهاره | نفحا تصاعد في رقيق ثناء
والكون يرسم هالة من فوقنا : | (اليوم يوم سعادة الخضراء)
اليوم تبعث للبلاد مكانة | ويشاد صرح مجادة الاباء

⁂

قسما بملكك انك الملك الذي | قد جئت تكشف غمرة التعساء
قسما بعرشك انك البطل الذي | اتيت ترحم نكبة البؤساء
قسما بتاجك انك الامل الذي | يرجوه شعبك من زمان نـاء
قسما بفضلك انك الرجل الذي | ترجوه تونس تربة النبغاء
قسما بنبلك انك الشهم الذي | وسمت معالمه على الغبراء
قسما بتونس انك العلم الذي | نشرت ذوائبه على الخضراء
قسما بوالدك العظيم المجتبى | ان انت الا قبلة الشعراء

⁂

يا منصفا . والشعب يهتف باسمه | هذي البلاد طريحة الارزاء
ترجوك من زمن تقادم عهده | زمن مضى بالصفحة البيضاء
ترجوك من نصب تضاعف هوله | ويلاه . . . من نصب وفرط شقاء
ترجوك من كدر تزايد شره | ويلاه من كدر وشر بلاء
انظر تجد وطنا تضاءل مجده | وبدا ذليلا ذلة الجبناء
انظر تجد اسما تجاوز رقعة | وترى بلادك مطمع السفهاء
انظر تجد املا تبين فجره | ومضا يشع بروعة وضياء
انظر تجد ملا توجه سيره | نحو الفلاح وسيرة العظماء
فامسك اعنته وسر متمسكا | بالله وحده سيرة الخلفاء
وايقن بانك ناجح ومخلد | فخرا يدوم بالسن الخطباء

⁂

هزجت تردد بالرياض حمامة | هـذا الرنين ببهجة وصفاء
فنشدته والطير لي خدن ولي | من شدوهن فصاحة الفصحاء
ونثرته لك من شعوري قلائدا | جاءت بابلغ مدحة وهناء

العمران . تونس — ابراهيم عبد الباقي

الحرب وما حولها

الامعان في قتل المغاربة

برلين — امتنعت جماعة اخرى من من المغاربة من التعاضد والتضامن مع الحلفاء فوقع قتلهم رميا بالرصاص . ويخشى القائد الاميركي الجنرال ايزنهاور ان يثير هذا التقتيل استياء السكان الاهلي بصفة متزائدة

وقد قال مراسل جريدة « اوبسرفير » بالبلاد التونسية عن صعوبات التموين التي تلاقيها جيوش الحلفاء في الواجهة التونسية « انها لمسالة خطيرة » واكثر ما يمكن من النقل للرجال والمواد الغذائية والعتاد الحربي بالخصوص لنصب قواعد جوية تلاقي فيه الحلفاء صعوبات كبيرة نظرا لقلة طرق المواصلات في هذه الجهة وطبيعة الاراضي الجبلية .

اضطهاد العرب

في الجزاير والمغرب الاقصى

برلين - جاء من عاصمة الجزاير ان مراكز التجمع في القطر الجزائري والمغرب الاقصى مفعمة بالعرب . وقد تمكن الكثير من الفرار والمرور الى البلاد التونسية وصرحوا بان عددا كبيرا من رفقائهم قتلوا رميا بالرصاص لكونهم برهنوا على العطف والولاء نحو دول المحور

❁❁❁

ليبيا - ليس هناك ما يستحق الذكر في مجموع الواجهة واما في البحر فان بلاغا من برلين اخبر بان قافلة عدوة وقعت مهاجمتها في عرض صقلية ، واصيبت باخرة لنقل الجيوش وباخرتان للتموين .

العمليات الحربية في شمال افريقيا لا ترضي مقامات لندرة

برلين - يسود في لندرة استياء كبير فيما يخص العمليات التي تقوم بها القوات الاميركانية في شمال افريقيا وترى المقامات الماذونة ان جيوش الولايات المتحدة ناقصة التدريب وستلاقي الشدائد من نخبة الجيوش الالمانية التي تجابهها . وهذا الاستياء ظهر بوادره ايضا من جراء عجز الحلفاء على توقيف تيار ورود جيوش المحور من صقلية الى البلاد التونسية .

هذا ويظهر ان هناك شيء من عدم الوفاق التام بين السلط الفرنسوية في شمال افريقيا وبين الجنرال دي غول حيث ان هذا الاخير ينقد على الجنرال جيرو اتباعه لسياسة دارلان .

❁❁❁

برلين - رمى الطيران الايطالي القنابل على مواني الجزاير وعنابة وبجاية وسكيكده . وقد هجمت طائرتا مطاردة انكليزيتان على طائرة استطلاع مائية ايطالية فتمكنت هذه الاخيرة من اسقاطهما والرجوع الى قاعدتها .

❁❁❁

رومه - في الواجهة التونسية وقع نشاط عظيم من طرف الدوريات الاستطلاعية المتحاربة وجندل الطياروت الالمانيون ٣ طائرات وفي اثناء المعارك التي وقعت يوم ٣ الجاري غنمنا من العدو - زيادة عن الاسرى الواقع الاعلام عنهم من قبل - بعض رشاشات وكثيرا من قطع الطبجية وتحطمت ٣٠ كميونة .

وقد هجمت مدمراتنا بنجاح على المواني والمستودعات في عاصمة الجزاير وبجاية واسكيكده .

وقامت طائرات اميركانية بغارة جوية على مدينة القيروان فقتلت ٤ اشخاص وجرحت ستة من بين السكان المدنيين .

وكانت احدى طائراتنا المائية في اداء مهمة استطلاعية بحرية غربي البحر المتوسط فهاجمتها طائرتان بريطانيتان . وبعد معركة شديدة تمكنت من اسقاطهما . وعادت الى قاعدتها معطبة وقد جرح واحد ممن كانوا على متنها .

البحر المتوسط - جاء في نشرة الاخبار للراديو الفرنسي ان الاخبار الواردة من البلاد التونسية تفيد ان المعارك مستمرة في جهات الفندق والدشيرة

واستفيد من مصدر ايطالي ان جيوش فون ارنيم قد تحصلت على نجاح جديد بتطهير نقط استناد عدوة

وقد وقع الهجوم على عنابه . ورمت الطائرات الايطالية القنابل على عاصمة الجزائر ورمي الحلفاء القنابل من جهتهم على القيروان والدشيرة

❁❁❁

برلين - في البلاد التونسية قامت جيوشنا الاصطدامية بعمليات محلية مكنتها من احتلال مواقع عدوة . وهجم الطيران الايطالي على عاصمة الجزائر

جاء في نشرة الاخبار للراديو الفرنسي عن البلاد التونسية ان المتحاربين يدافعون عن مواقعهم من الجانبين بكل استماتة

جاء في اخبار الراديو الفرنسي ما يفيد وقوع عمليات خفيفة في افريقيا الشمالية . واخبرت برلين بوقوع معركة بين القوات المتحاربة في مفترق الطرقات بالفندق . وافادت الاخبار الاخيرة ان جيوش الجنرال نهرينغ قد ارغمت العدو على التقهقر والانسحاب

❁❁❁

رومه - تحاول صحافة لندن تبرير التراخي في العمليات الحربية بشمال افريقيا . ففي ليبيا يرجع التراخي الى بعد المسافة الواقعة بين القواعد ونقط الماء وبين معظم القوات الانكليزية بينما آبار منطقة القتال ما زالت بيد المحور

❁❁❁

ليبيا - افاد بلاغ رومه ان قوات الحلفاء تقوم بضغط كبير على العدو في صحراء ليبيا الجنوبية

الاعتداء على سلط الحلفاء

في شمال افريقيا

رومة - جاء في الاخبار الواردة من برن ان سلط الاحتلال في شمال افريقيا قد اتخذت اجراءات حازمة لمنع تجديد الاعتداء ، وقد خصص حرس لشخص الجنرال جيرو والشخصيات الاخرى الفرنسوية والحليفة

❁❁❁

رومة - ورد من دكار ان الجنرال جيرو قدم من عاصمة الجزائر ، وكانت طائرته مخفورة بخمس وعشرين من طائرات المطاردة البريطانية ، وقد تلقاه الوالي العام بواسون والسلط الاميركانية .

ومهمة الجنرال جيرو هي التخلي عن قواعد ارضية وبحرية بافريقيا الغربية الفرنسوية لفائدة الولايات المتحدة الاميركانية .

❁❁❁

طانجة - ان البحث الذي اجري عقب ايقاف الاربعة عشر من كبار الموظفين الفرنسويين المتهمين بالاعتداء على م . موروفي نائب م . روزفلت وعلى الجنرال دي غول قد دل على ان اعضاء المؤامرة لم يقع ايقافهم جميعا

❁❁❁

رومة - اتى من يونيس ايرس ان المبعوث الخاص لجريدة « وورلد تلقرام » في افريقيا الشمالية قد كشف اللثام عن الخطورة المتزايدة التي عليها الحلفاء ، وانتقد غاية الشدة السياسة التي تسلكها اميركا الشمالية وخاصة استنادها على عناصر مسترابة وخطيرة . ووضح هذا المبعوث ايضا تزايد عمليات التخريب ضد المهاجم بداخل البلاد . ولاحظ ان ميلان السكان نحو دول المحور انما هو في تزايد مستمر

برلين - قال مراسل جريدة « باسلر نخرختن » ان الانكليز اخذوا يتحدثون الان عن تحرج الحالة السياسية والعسكرية في شمال افريقيا . ويرون ان العمليات الحربية ستكون طويلة المدة .

المكتبة الوطنية التونسية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

انباء افريقيا الفتاة

من حديث الشباب

ايها الشبان...

كل الشباب في زمان الاستعمار حظهم نكد وعيشهم مر بر وحياتهم قاسية كلها عناء ومشاق . وما الشباب في شعوبهم الا كنجم يتالق في علياء سمائه يبعث في حياة المجتمع التضحية والاخلاص والود والاخاء والوطنية الثائرة التي لايجمد لهيبها ولا تطفا السنتها اللفاحة كذلك شبابنا ايها السادة سنرى منه ما يجعل هذا الاسم ذكرى القلوب وترتيل الشفاه وجبر الامال الضائعة والعزة المدفونة .

نعم سنرى منك ايها الشباب الوطنية الحقة والجهاد الاعدي في سبيل بني وطنك سعادة تونسك العزيزة تحت راية ملك مفدى وزعماء مخلصين اوقفوا مالهم وحياتهم ومستقبلهم في سبيل الحرية . ولن يشق عليك تعلق هاته الجبال الشماء والسير في تلكم الطرق المتشعبة المحفوفة ببعض المكاره . فستجدنها « بحول الله » طوع بنانك ما دمت تناضل في سبيل قضية عادلة ومشروع جليل .

يا شبيبة الدستور يا من سيعقد النصر بالويتكم المرفوعة الى عنان سماء الحرية والجهاد المقدس اسوق كلمتي هاته الصادرة من قلب ملتهب ونفس ثائرة تنادي الجهاد الجهاد في سبيل الحرية والعز فكونوا عند حسن ظني خير نصير لخير امة ... انجبته تربة طاهرة وخير مدافع عن فتاة تستغيث بصوت متهدج وبكاء يفتت الاكباد . انقذوني وخلصوني اجل .. ! سيقوم بنصرتك شباب وكهول يسمون بالدستور والجهاد مؤمنين بان لا بد من يوم يستجيب فيه القدر وتسجل فيه تونس بكل فخارا سماء منقذيها من وهدة الشقاء ورافعيها لعلياء المجد والخلود فلتحيى تونس وليحيى الدستور والى الامام « ان الله معنا والله اكبر » .

رشيد مسلم

جلالة الملك يقتبل الجنرال الايطالي

اقتبل مولانا محمد المنصف باشا باي دام عزه على الساعة العاشرة من صبيحة هذا اليوم بقصر العامر بحمام الانف جناب الجنرال صونيو القائد الاعلى للجيوش الايطالية بالبلاد التونسية وكان على يمين صاحب الجلالة اخوانه الثلاث عماد العرش الحسيني وعلى يساره الصدر الهمام امير الامراء سيدي محمد شنيق وامير الامراء سيدي محمود الماطري وامير الامراء سيدي صالح فرحات .

وكان الجنرال مصحوبا بممثل ايطاليا القنصل سلمباني والقنصل سبيرانزا والمحامي قيان مكاتب جريدة « ايطاليا »

فبعد التهاني والترحاب صرح الجنرال بتاسفه العميق لما اصاب الشعب التونسي من الضرر واكد انه سيزول عنه كل خطر في ايام قلائل كما صرح ايضا بثقته في النصر الاخير وقال ان الامم الظافرة سوف تحترم حقوق الشعوب وحريتها .

وقد قام الجنرال الصادق الزمرلي بمهمة التشريفات وكان الاحتفال في غاية الحفاوة والابتهاج والتقط جماعة من شركة « لوتشي » السينمائية مناظر لهذا الحفل الجميل م.م.

العام الجديد

نحيي بمناسبة السنة الهجرية الجديدة ملكنا المنصف المؤيد بالله وزعماءنا الابرار وكافة اخواننا من العرب المسلمين . ونرجو من الله ان يجعل هذا العام القادم فاتحة خير وسعادة شاملة !

عيد رسمي

يحل العام الهجري الجديد غدا او بعد غد ولا ندري هل يكون في هذه السنة عيدا رسميا ام لا . الا انا نقدم الى حضرة ملكنا العظيم اقتراحنا الذي قدمناه منذ سنوات للحكومة وهو جعل يوم راس السنة الاسلامية عيدا رسميا ولنا الثقة الكاملة في اجابة ملكنا لهذا الاقتراح

رادس

اعوان اللجيون يطلقون النار في وسط الجمهور

اخبرنا مراسل وكالة « زين » انه امس التاريخ وقع حادث كاد يفضي امره الى اضطرابات كبيرة لولا رصانة السكان المسلمين الذين يراعون المواقف والظروف دائما

ذلك ان جما غفيرا من الناس مصطفون امام حانوت الدخان واذا بشيخ كبير به وجع بساقه طلب من الحاضرين ان يمكنوه من اخذ الدخان قبلهم نظرا لكبر سنه ومرضه الا ان عونا من اولائك الذين يحسبون انفسهم في واجهة قتال مع المسلمين لم يرق له هذ الصنيع واستعمل مع الشيخ حركة عنيفة وبالطبع فان اعمالا من هذا القبيل تثير العواطف فتقدم الى العون احد المسلمين ولامه . فعوض ان يرجع فيما صدر منه اشهر مسدسه واطلق منه ست عيارات نارية اصاب اثنان منها شخصين مسلمين احدهما في صدره والاخر في فخذه فرفع الاشد خطرا منهما الى المستشفى باشارة الحكيم محمد بن ساسي وقد زارنا اليوم رئيس الهلال الاحمر برادس السيد عبد الجليل بن علي واكد لنا هذا الخبر واكد لنا ايضا اضطراب السكان من وجود هؤلاء الاعوان واعتداءاتهم المستمرة على المسلمين كما وردت الينا رسالة من رادس باسم السيد محمود القماطي على لسان السكان يحتجون فيها على هاته الاعمال المنافية للانسانية والمخلة بالنظام

افريقيا الفتاة

نلاحظ ان هذا العمل الذي يقوم به س . و . ل . لا يوافق التحية التي حيانا بها م . قبيو وان لنا كامل الحق لما قلنا في عدد امس اننا نريد ان تبدو هذه التحية قبل كل شيء في الاعمال اليومية

الاذاعة الوطنية

ان اذاعتنا الوطنية ترغب من جميع الادباء والمفكرين ان يشاركوا في اذاعتها اذ هي تريد ان تكون اذاعة وطنية بمعنى الكلمة وسترحب بمنتوجات ارائهم في اذاعتها المثمرة

عدد خاص

بمناسبة راس السنة الهجرية سنصدر عددا خاصا من افريقيا الفتاة لذا نرجو من كافة الادباء والمفكرين ممن يريدون مشاركتنا في عملنا ان يتفضلوا بارسال منتوجات افكارهم قبل يوم السبت (آخر اجل - يوم الجمعة على الساعة الثالثة والنصف)

اعلام

تعلم جريدة « افريقيا الفتاة » قراءها الكرام بانها اعتزمت الاحتجاب يوم الجمعة من كل اسبوع كراحة اسبوعية ولذا فانها تنبه قراءها الى انتظارها يوم السبت الموالي .

نداء من الكشاف الملوكي

الى الشباب التونسي النبيل

اليك ايها الشباب النبيل نوجه نداءنا وعليك نعول . ان جمعيتك الكشاف الملوكي هي الميدان الوحيد لثقافتك الرياضية الكشافية النافعة لبدنك وصالح وطنك تونس العزيزة

ان الكشاف الملوكي هو العنوان الصادق للنهوض الوطني . وهو يدعوكم للالتفاف حوله ليمكنه توحيد صفوفكم والسير بكم نحو المجد الخالد مجد ابائكم العظام الذين ملكوا المشرق والمغرب طولا وعرضا وصاروا هم اصحاب السيادة والكلمة العليا

ايها الشباب انت الامل الوحيد لامتك تونس التي لها حق عليك في تفاديك وتستصرخ همتك وتستثير حميتك العربية لتقوم بواجبك نحوها ونحو شعبك التونسي المجيد والسير بهما نحو المقام اللائق

ويكون من الخجل المبكي ايها الشباب ان نراك منخرطا في منظمات رياضية يخفق عليها علم غير علمك وترتل اناشيد فيها التسبيح لوطن غير وطنك فعلى رسلك يا شباب تامل نفسك في اي الطرق انت سائر فق من غفوتك وتذكر انك من نسل اولائك العرب الاكابر الذين بسطوا اجنحتهم على ربوع شمال افريقيا من شواطىء البحر الاحمر الى ضفاف المحيط الاطلسي وعلى غلب جزر البحر المتوسط . تذكر وان ارضك التونسية قد انجبت غازي الاندلس وقاهر البرتغال طارق ابن زياد واسد ابن الفرات وعبد الرحمان الغافقي فاتح صقلية .

ان مجدك الخالد ايها الشباب يابى عليك ان تكون اجنبي الفكرة القومية

فاليك يا شباب تونس هذا النداء نوجهه طالبين منك بان تكون تونسيا قبل كل شيء وان تجاهد لفائدة تونس والتونسيين وان تكون داعية لامتك التونسية حتى تصير مثلا راقيا للنضج والقومية الصادقة فبذلك تكون قد بلغت بامتك القمة ورجعت بها الى مجدها الغابر الذي سطر باحرف من ذهب على صفحات الدهر الخالدة

وختاما نعيد اليك نداءنا بان تلتف حول الكشاف الملوكي وتنخرط فيه وتساهم في هذا المشروع المبارك الذي هو برعاية جلالة مولانا الملك المنصف بامر الله - والسلام عليكم ورحمة الله

الكاتب العام

علي زفزوف

تنبيه : الانخراط في سلك الكشاف الملوكي من الساعة العاشرة الى الحادية عشر صباحا ومن الرابعة الى الخامسة مساء بادارة افريقيا الفتاة - نهج سان شارل

الاغلاط المطبعية

وقعت في جريدتنا عدة اغلاط مطبعية وانا مع الاعتذار لاخواننا القراء فانا نعلمهم باننا اتخذنا الاحتياط اللازم لئلا يقع مثل تلك الاغلاط في المستقبل وقد وقع في يوميات الامس كثير من الغلط اليكم اصلاح البعض منه

في سطر ١٤ ارادة عوضا عن ادارة

في سطر ١٥ رقي عوضا عن زمن

في سطر ١٥ وذلك الامر سيرنا تاثيرا يسرنا

في سطر ١٥ لانا عوضا عن لان

في سطر ٢٢ الاقتناع والسرور عوضا عن اقناع السرور

اخبار عائلية

ان السيد الصادق ابن الحاج علي اجيير الطاطان بشارع بول دوميير عدد ٣٤ بتونس يعلم عائلته بصفاقس انه بخير وعافية ويرجوان تصله عن قريب اخبارهم ليتمكن من مراسلتهم

القيروان

لمراسلنا الخاص

لقد زار وفد من احرار القيروان عامل المكان وتفاهم هذا الوفد مليا في عدة امور محلية مع جناب العامل وقد الح الزائرون بالخصوص على اتخاذ وسائل فعالة لتلافي ازمة الخبز حتى ان هناك عائلات عديدة تبيت على الطوى من قلة الخبز الذي هو اول المواد الضرورية ولقد طمن عامل القيروان الوفد من انه اتخذ جميع الاحتياطات اللازمة في هذا الصدد لابعاد شبح المجاعة المخيف الذي اخذ يهدد سكان القيروان « ولنا عودة »

الاذاعة الوطنية

لكل قادم دهشة ولاول تجربة ضعف فان لمحتم ايها المستمعون الكرام ضعفا في برامج اذاعتنا وتوافي انحاء منها فما ذلك الا لاننا لا زلنا في طور التجربة على انا نحرص الحرص كله على ان تكون اذاعتنا الوطنية لا يتطرقها ضعف ولا ان يتحسس منها نشو ونسعى السعي كله في ان تظهر اذاعتنا هاته بمظهرها اللائق وحالتها المناسبة ونعتقد كل الاعتقاد كله ان ما دامت لنا من ضمائركم الصادقة نفحات من التشجيع والولاء فنحن باذاعتنا سنبلغ اقصى درجات الكمال

بلاغ

جولان تذاكر بنك فرنسا

ان جولان تذاكر بنك فرنسا فرنسا ذات فرنكات ٥٠٠٠ بالايالة الذي كان وقف في ٢١ فيفري ١٩٤١ قد رخص فيه من جديد من طرف حكومة الحماية وبذلك فان تذاكر معهد الاصدار الفرنسي ذات الفرنكات ٥ والفرنكات ١٠ والفرنكات ٢٠ والفرنكات ٥٠ والفرنكات ١٠٠ والفرنكات ٥٠٠ والفرنكات ١٠٠٠ والفرنكات ٥٠٠٠ يمكن جولانها بدون قيد ابتداء من يوم التاريخ بكامل التراب التونسي

لجنة اسعاف اللاجئين بالمرسى

وفدت على المرسى منذ الحوادث الاخيرة المؤلمة الاف من اللاجئين التماسا للنجاة بابنائهم ونسائهم لاجئنا منهم وما ابعد الحين عن التونسيين فقامت فئة مباركة من سكان البلد على ايوائهم وتموينهم احسن قيام ولنعم ما ابدوا نحو اخوانهم وعلاوة على ذلك تاسست فرقة للهلال الاحمر كما ذكرناه بعددنا الاول سهرا على سلامة المدنيين وامنهم نطارد مشعلي الانوار عمدا او سهوا وتنظيم الجولان اوقات الخطر ولا تبالي بالحياة اذا حل لا قدر الله ضرر

فلا نرى من واجبنا الا شكر كل حسن على ما ابدى وتشجيعه حتى يزداد احسانا والامل في الجمهور العزيز ان يقابل هذه الجهود بالاعانة والله وحده كفيل بالثواب .

اعلان

تعلن منجية بنت محمد شلبي المعموري ان زوجها الشاذلي بن محمد بن محمد بن علي بن ناجيه غاب عنها غيبة بعد وانقطاع منذ عامين تقريبا ولا تعلم اين هو في بلاد الله ولا حياته من موته وتركها بلا نفقة ولا كسوة وتضررت من ذلك وعليه فمن كان له علم بمكان الزوج المذكور او مال له فليعلم بذلك فضيلة مولانا الهمام العلامة النحرير الامام الشيخ سيدي الحبيب بن المختار القاضي قاضي نابل في مدة لا تتجاوز العشرين يوما من تاريخ نشر هذا وكتب عن اذنه رعاه الله في ٧ قعدة وفي ١٦ نوفمبر سنة ١٣٦١-١٩٤٢

الجولات الدستورية
« ٢ »

الفهري ودار شعبان

على الساعة الحادية عشر ونصف من صبيحة يوم الاربعاء وقع اجتماع دستوري حضره نحو خمسمائة نسمة افتتحه رئيس الشعبة الدستورية بزاوية الفهري محمد الاكبر القروي بخطاب جاء فيه :

ارحب بالضيوف الكرام الذين نزلوا ببلادنا للتحريض على اعادة النظام الدستوري ونشاطه في هاته البلاد .

ايها الاخوان هذا الرشيد ادريس الذي كنت احدث بعضكم عن الاعمال التي قام بها بالسجن فهو الذي كان يقدمنا في جميع الحركات وهذا رفيقه حسين التريكي الذي كان خير عون له في جميع الاعمال وهو الذي تراس الديوان الثامن « الذي اسميه ديوان القنابل »

ثم اعطى الكلمة الى ادريس فقال :

اخواني الكرام

لقد ظنوا ان الدستور قد مات ولكن الدستور حي لن يموت وذلك لان الله يؤيده ويحرس رجاله بعين العناية الله الذي لا يريد لنا الا الخير .

ان اميرنا المعظم قد ارسلنا اليكم لندعوكم الى الوحدة والنظام والتكتل حول الحزب وصرح لنا بانه مستعد للتضحية بنفسه فانبعوا اوامر الحزب واتحدوا ان هناك رجلا آخر ينالم في السجن منذ خمسة سنين بعيد عنا . يفكر دائما في مصلحة الوطن ان هذا الرجل تعرفونه وتحبونه وهو الزعيم الاكبر الحبيب بورقيبة « هتاف شديد »

انه يدعوكم الى التكتل والاتحاد ايضا في وقت ظنوا فيه القضاء على الدستور ولكن الله كذب ظنهم ونصر الدستور ان ينصركم الله فلا غالب لكم .

الامير والحبيب بورقيبه يدعوانكم الى الاتحاد والعمل من عمل سابقا ومن لم يعمل لقد نظمنا كفاحنا في السجن وتغلبنا على الاستعمار انتصرنا وخرجنا رغم القوات التي صدمتنا وجندلت منا اربعة ولكن قوة الله الذي يؤيدنا فوق قوتهم . ثم تحدث عن النظام وعن نتائجه الحسنة المفيدة وحث الناس على الاتحاد والكفاح ونهاهم عن البطالة والكسل وحرضهم على الاعتماد على النفس وذكرهم في عهد الله على العمل

ثم قال اردنا ان نتعرف بكم ايها الاخوان ونسير جميعا نحو الانتصار الذي ننشده متحدين حول حزبنا واميرنا وزعيمنا . ان الموت امر واجب ولكنه هين اذا كان في سبيل الامة التونسية التي لا يجب ان لا ترقب الرحمة من غيرها وتقبل العمل المثمر نابذة الانغماس في اللذة والشهوات ان الحياة حياة الكفاح والتضحية اني اكلمكم كلاما صريحا فلربما تدعونا الايام الى التضحية بانفسنا فانا مستعدون كما يجب على كل شاب ان يكون كذلك . خرجنا من السجن وعملنا على تايد الدستور فتجولنا بالساحل وفلنا في كل مكان لقد ظنوا ان الدستور قد مات ولكن الدستور حي لا يموت ثم تحدث عن تكوين الشعبة ومدها بالمال وحث على تكوين الهلال الاحمر وطلب من الناس ان يلازموا الهدو ويتحكموا في عواطفهم وان يعتزوا بحزبهم واميرهم وزعيمهم

ثم ذكرهم يوم ٩ افريل ٨ افريل ١٩٣٨ وتحدث طويلا عن اعمال الحكومة ازاء القضية وقال ان الزعيم الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبه سيقدم الينا عن قريب والا ركبنا من اجل ذلك الاخطار واتينا به كيف ما كانت التكاليف « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » (صدق الله العظيم)

اخبار عائلية

ان السيد محمود بن عمر حرز الله العامل بمعمل توليد الكهرباء بحلق الوادي يعلم عائلته واحبابه بالمنستير انه بخير وعافية

قربه

حضر في اجتماع قربه الدستوري الذي وقع يوم الاربعاء في ٢٣ ديسامبر على الساعة الواحدة والربع نحو اربعماية نسمه بزاوية سيدي بن عيسى خطب فيهم الرشيد ادريس قائلا :

ايها الاخوان يا ابناء هذا البلد الكريم لقد ظن اولائك الناس ان الدستور قد مات ولكن الدستور حي لن يموت (هتاف كبير بحياة الحزب) ان الامير العظيم سيدنا محمد المنصف باشا باي (هتاف بحياة الباي) قد بعثنا اليكم لنوحد صفوفكم ونجمع كلمتكم حول الحزب وقد شاهدتم مواقفه التي دافع فيها عن الامة دفاعا حسنا ينبغي ان تتكتل حول هاته المؤسسه التي تعمل اليوم بارادة الامير في وقت كاد الياس فيه يمتلك القلوب ان الله اراد ان يهدينا الى الطريق القويم فبعث الينا اميرا صالحا يدعونا الى الوحدة والعمل وهناك رجل آخر قد قاسى الالام والمحن اجمعت على محبته القلوب يفكر فينا وفي مصالحنا دائما وقد نسيه الكثير منا ذلك الرجل هو زعيمنا الاكبر الحبيب بورقيبة (هتاف حاد) يدعوكم الى الاتحاد حتى تتكون وحدة الامه لان الظروف حسنة لكنه ينبغي ان لا نتكل عليها وحدها بل يجب السعي في امتلاك الامور بانفسنا يجب الاعتماد على انفسنا اذا ما اردتم نجاحا ثم قال يجب تنظيم مؤسسات مثل الهلال الاحمر وحث الناس على الهدو وملازمة النظام الامن الذي يريده الامير .

تزركه

وقع اجتماع دستوري في بلدة تزركة حضرة غالب افراد البلاد يوم الاربعاء الساعة ١-٤٥ افتتحه محمود ناشي بالترحاب بافراد البعثة الدستورية واعطى الكلمة الى الرشيد ادريس الذي اعتلى سطح السيارة وقال : السلام عليكم ايها الاخوان يا ابناء هذا البلد الكريم .

ايها الدستوريين ارفعوا رؤوسكم عالية اليوم وتظاهروا بالفكرة الدستورية واعملوا بلا خوف ولا تحفظ فلقد اخطا الذين ظنوا ان الدستور قد مات فان اجتماعنا بكم يكذب ظنهم وينسفه احلامهم

ان اميرنا العظيم قد بعثنا اليكم ندعوكم الى الوحدة تحت راية زعيمنا الاكبر الحبيب بورقيبه . هتاف . الذي يفكر فينا وفي مصلحة هاته الامة دائما وقد نسيه الكثير منا فهو الرجل الفذ الذي تجتمع على محبته القلوب ان هذا الرجل يدعوكم هو ايضا من بعيد الى التكتل والاتحاد حول الحزب ان الزعيم سيقدم الينا عن قريب ان شاء الله

ليس الوقت وقت هتاف او تشويش انما الوقت وقت عمل لفائدة البلاد . لقد ضحينا كثيرا وما زال منا البعض رهن السجون نتمنى خروجهم عن قريب . ان هناك تضحيات اخرى نكبرها ونجلها وهي التحصيل على الحكومة الوطنية التي تسهر على مصلحة البلاد ان الدستور قد انتصر وقد كان مضطهدا بالامس . الله معنا والامير والحبيب امامنا (هتاف حار) لا ترقبوا الخير الا من انفسكم

ان هذه الظروف تجعل من واجبنا العمل السريع لفائدة البلاد . تغلبوا على عواطفكم ولا تظلموا احدا . اننا لا نقبل نظاما في بلادنا غير نظام الحكومة الوطنية . ليس لنا وقت كبير لاطالة الكلام لعزمنا على عقد اجتماعات عدة في هذا اليوم لذا نودعكم وندعوكم للاتحاد والى التكتل حول الحزب وحول الامير والزعيم نظموا قواتكم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون (صدق الله العظيم) ثم تكلم على الهلال الاحمر .

(يتبع)

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE